Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ ـ أبنية الاسم الثلاثي المجرد ودلالاتها المعنوية

أولاً : الأبنية الأصلية للأسم الثلاثي المجرد :

تدل كلمة : المجرد أو التجريد في أول وضعها على التعرية من الثياب أو من شيء آخر ، وتطلق أيضاً على تعرية السيف من غمده ، ويراد بها أحياناً : التشذيب ، ومعناه : إزالة مايغطى الأجسام والنباتات وغيرها من الأغطية .(٦)

وتخصص المعنى في تلك الكلمة بمرور الزمن فصارت تدل على نوع من الأسماء والأفعال التي تعد جميع أحرفها المتألفة منها أصولاً لا زيادة فيهما وبناء على ذلك فالمقصود بالأسماء الثلاثية المجردة وهي تلك التي تتكون من ثلاثة أحرف أصول فقط .

وعندما جمع علماء العربية الأقدمون كلماتها وضعوا لها أبنية وصيغاً معينة وأرجعوا كل مجموعة منها إلى صيغة خاصة تكون لها كالوعاء أو القالب الذي تصب فيه تلك الكلمات، واخترعوا ميزاناً صرفياً لمعرفة أوزان تلك الألفاظ ومثلوا له بالفاء والعين واللام أي بلفظ (فعل) فالفاء أول الكلمة والعين وسطها واللام آخرها وهذه الأحرف تقابل الأصول أما الزوائد فتذكر بألفاظها إذا كانت من خارج أصول الكلمة وهي الزوائد المجموعة بلفظ (سألتمونيها)، وإذا كانت الزوائد ناتجة من تكرير أو تضعيف أحد الأصول الثلاثية فيعوض عنها في الميزان الصرفي بتكرير ذلك الأصل سواء أكان فاء الكلمة أم عينها أم لامها، لكن زيادة التضعيف تشمل تضعيف العين واللام فقط أما الفاء فلا تضعف؛ لأن أول المضعفين يكون ساكناً ولايجوز الابتداء بالساكن في العربية وسيأتي توضيح ذلك في الميزان الصرفي ـ إن شاء الله ـ .

أما كيفية التعرف على عدد الصيغ الثلاثية المجردة في الأسماء فتتلخص بما يأتي:

لما كان لفاء الكلمة ثلاثة أحوال ـ أي حركات ـ وهي الفتح والكسر والضم ـ واستثنى السكون؛ لأن العرب لاتبتدىء بالساكن ـ ولعينها أربعة أحوال حيث تقبل

---

(٦) لسان العرب /جرد ٤/٨٨.